14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الاحد 2 يناير 2011 م - الموافق 27 محرم 1432 هـ - العدد 15041 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

إن أسوأ ما يصيب الإنسان
أن يكون بلا عمل أو بلا حب

إنهم يريدونها فوضى مطلقة!!

يعرف الحزب السياسي بأنه " مجموعة من الأفراد والشخوص المتجانسين فكرياً وسياسياً ، ولهم برنامج سياسي واجتماعي واقتصادي واضح ، ويسعون في النهاية إلى دخول المعترك السياسي والوصول إلى السلطة التي تؤهلهم لاتخاذ قرارات".. فإذا ما عكسنا هذا التعريف على بعض الأحزاب المعارضة المتواجدة في الساحة السياسية اليمنية فإننا سنجد أنفسنا نضع خطوطاً عريضة تحت أغلب مفردات تعريف الحزب السياسي، خاصة في ظل ما تتصف به تلك الأحزاب من قيم السلبية والعجز، بل وأحياناً العنف والرفض، والرغبة بالعودة إلى روابطها إلى ما قبل الديمقراطية .. وهذا يقودنا إلى قراءة مكونات اللقاء المشترك حيث نجد هذا اللقاء و(اللا لقاء) مع بعضها ، قد عززتحالة عدم التجانس الفكري والسياسي وأدى هذا إلى غياب برنامجهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي حتى صار هدفهم الرئيس عدم قدرتهم على التبدل والدخول في دائرة الالتزام الدستوري والقانوني، خاصة في ظل تواجد قيادات في تلك الأحزاب يصعب عليها الدخول في نمط من الديمقراطية السياسية التشاركية الحقيقية، لأنهم في حقيقة الأمر يريدونها فوضى سياسية واجتماعية مطلقة.

مراد القدسي

بعد الاتفاق الموقع بين الحزب الحاكم واللقاء المشترك في 21 فبراير 2009م ومنذ اتفاق المبادئ في 17 يوليو 2010م فإننا نجد العقبات الكأداء التي يصنعها اللقاء المشترك أمام عملية السير الهادئ والمستوعب لمفردات العملية الديمقراطية والسياسية للوصول إلى الحق الدستوري والقانوني لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، مستمرة وغير مدركة لماهية متطلبات الواقع بآفاقه التنموية والديمقراطية وبالذات بعد أن تأجلت الانتخابات وفقاً لذلك الاتفاق لمدة سنتين ، وهاهي فترة التأجيل تنقضي فيما لا تزال " أحزاب " اللقاء المشترك تبحث عن المآزق وتفخيخ العملية الديمقراطية برمتها.

المشكلة الحقيقية لدى هذه الأحزاب أنها استمرأت أساليب الإنهاك وتفريغ العملية الحوارية من مضامينها الحقيقية متوهمة أنها قادرة على إضعاف النظام السياسي رغم معرفتها بحجمها الكمي والنوعي داخل المجتمع وأطره كنتيجة حتمية لتباعد رؤاها السياسية والاجتماعية والايديولوجية (اليسار واليمين والوسط) وهذا أدى في حقيقة الأمر إلى اختلاف الرهانات حول أهداف مشروعهم ومقاصده، لذلك فإننا نجدها تتجه بقوة عبر أهدافها إلى نقطة القاع النهائية من حيث الوصول إلى مخرج أو حل سياسي، رغم التنازلات التي قدمها الحزب الحاكم للحيلولة دون تعقيد المشكلات والتوسع في دائرة الخلافات بين أطراف العملية السياسية.

إن الخطوة التي أقدم عليها المؤتمر الشعبي العام في المضي بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها تجنباً لإحداث فراغ دستوري هي في حقيقتها آلية مهمة في إحداث نقلة نوعية محافظة على الديمقراطية كون الديمقراطية تصحح نفسها بمزيد من الديمقراطية، وهو الأمر الذي لم يجد طريقه إلى وعي الطرف الآخر من العملية الديمقراطية والذي يريد للأسف الشديد تحقيق شكل من أشكال الديمقراطية بوسائل لا ديمقراطية.

ورغم أن اتفاق فبراير يعبر عن طموح الجماهير وهو مخرج سياسي وضع الأسس والضمانات الحيوية لتجاوز النقاط الخلافية وتحويلها الى جسر عبور آمن لعملية التحول الديمقراطي فإن أحزاب اللقاء المشترك لم تستطع تجاوز ثقافتها لأسباب نفعية خاصة بها، وقد تكون استفادت من ترسيخ الحواجز لضمان الاستفادة المباشرة وغير المباشرة.

هم –أحزاب اللقاء المشترك- يريدون تأبيد اتفاق فبراير وهو الأمر الذي يدعو إلى الاستغراب والتساؤل عن حقيقة ارتباطهم غير المنطقي بما تم الاتفاق عليه في ذاك الحين مع المؤتمر الشعبي العام ، فيما يقول المنطق العقلي والحكمة أنه لا يجوزتأييد ذلك الاتفاق وقوننته وإحلاله بدلاً عن الدستور والقوانين النافذة ، بل يجب التعامل معه ومع موضوعاته على أساس لحظيته وزمنيته، وليس تعقيده وتخليده وإعادة بناء مكونات النظام السياسي عليه، وعلى هذه الأحزاب أن تدرك ضرورة العبور فوقها للوصول إلى أفضل منها، رغم أنها قد تكون في لحظة من اللحظات أفضل شكلاً لإدارة الصراع السياسي لكنها في حالة غياب الوعي الديمقراطي لدى أحزاب اللقاء المشترك فإنها بكل تأكيد تصبح جملة من المآزق التي تضعها تلك الأحزاب والتي تحمل بداخلها القدرة التعطيلية الدائمة لأصحاب المشاريع التنويرية الحداثية، ما ينتهي بالدولة إلى الشلل الدائم وعدم قدرتها على الاستجابة لطموحات المواطنين والدفع بعجلة التنمية السياسية الاجتماعية والاقتصادية.

نحن هنا من حرصنا على أن يكون للمعارضة دورها الإيجابي في تطوير الفكر السياسي وحل المشكلات فإننا ندعوها الى الدخول في المعترك السياسي وعدم الاستمرار في سلبيتها، وإذا لم تجد ما تقدمه للمواطنين من برامج انتخابية فإن هناك من لديه الإمكانيات والرؤى الوطنية لصياغة برنامج انتخابي واقعي وغير خيالي يمكن أن تنزل به الى المواطنين وهذا المقترح نظنه سيعيد لها صورتها المفترض أن تكون عليها حاضراً ومستقبلاً.

©Reuters

رئيسة البرازيل المنتخبة ديلما روسيف بعد أدائها اليمين الدستوريةأمس كأول امرأة تتولى هذا المنصب في البرازيل خلفاً للرئيس داسيلفا الذي انتهت فترة رئاسته.

محافظة عدن تكرم عددا من الأيتام ومنتخب الأولمبياد لذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة

©14OCTOBER

©14OCTOBER

■ من حفل تكريم الايتام

عدن/محمد فؤاد راشد:
تصوير/نايف السيد:

أقيم يوم أمس في فندق (فينيسيا) بعدن بمناسبة حلول العام الجديد 2011م حفل تكريمي لأكثر من (150) يتيما ويتيمة من الأطفال بالإضافة إلى تكريم (18) لاعبا من منتخب عدن للاولمبياد من ذوي الاحتياجات الخاصة. نظمه مكتب محافظة عدن بدعم ورعاية فندق فينيسيا.

وفي الحفل أشار وكيل المحافظة لشئون الاستثمار وتنمية الموارد احمد الضلاعي إلى أن تنظيم لهذا الاحتفال جاء في إطار تقديم الرعاية والكفالة المالية والمساندة للأيتام .. لافتا إلى ضرورة تفعيل الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم وإشراك هذه الفئة في عملية التنمية المجتمعية.

و ألقى الأخ فارس السنباني رئيس مجلس إدارة الاولمبياد الخاص باليمن كلمة أشاد فيها بالانجازات الكبيرة لمنتخب الاولمبياد الخاص من خلال الفوز الذي حققوه وانتزاع المركز الثاني والميدالية الفضية في سوريا،معلنا أن محافظة عدن سوف تحتضن في شهر فبراير من العام الجاري 2011م البطولة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من جميع محافظات الجمهورية ،داعيا في الوقت نفسه الجميع إلى المشاركة سواء في خوض الألعاب الرياضية أو في المتابعة والتشجيع أثناء انعقاد البطولة.

من جانبه عبر السيد حسني أبو حطب مدير عام فندق (فينيسيا) بعدن عن سعادته الغامرة لاحتضان فعاليات تكريم اليتيم والمنتخب الاولمبي لذوي الإحتياجات الخاصة باعتباره عملا خيريا تضامنياً مع هذه الفئة من المجتمع ،مترجما لتوجيهات رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح بضرورة تقديم الاهتمام والرعاية الكاملة لليتيم بإنشاء المنظمات والجمعيات المعنية برعاية هذه الفئة ودمجها في المجتمع .

كما أعربت الأخت رويدا عبده حزام مديرة بيت الأسرة عدن في مؤسسة إنسان للتنمية عن سعادتها بهذه الفعاليات الخيرية التي يصادف تنظيمها استقبال العام الميلادي الجديد2011م واعتبرتها فرصة وبداية لشراكة حقيقية مع القطاع الخاص لتبني ودعم مثل هذه الأنشطة الخيرية بالتعاون مع مكتب محافظة عدن.

وقد ازدان الحفل بإطلالة فنية وتطوعية للفنان الشاب فؤاد عبد الواحد نجم الخليج واليمن والذي أعرب عن سعادته الغامرة بمشاركته الغنائية المتواضعة وأشار إلى انه محظوظ بلقائه واحتفاله مع هذه الفئة باعتبارها فرصة وتجربة رائعة له ليعيش مع الأطفال الأيتام لحظات الفرح والسعادة ورسم البسمة على شفاههم وزرع الأمل بمستقبل أفضل ، متمنيا ألا تكون هذه مشاركته الأخيرة في مثل هذه الفعاليات الجميلة.

تخلل الحفل مجموعة من الأناشيد ووصلات غنائيه قدمها عدد من الأطفال الأيتام وعروض مسرحية والعاب خفة وعدد من الأغنيات الجميلة للفنان فؤاد والفنانة الشابة سحر درعان نالت إعجاب واستحسان الأطفال الأيتام والحضور جميعا.

حضر الحفل مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة أيوب أبو بكر ورئيس المنطقة الحرة بعدن الدكتور عبد الجليل الشعيبي ومدير عام الاتصالات محمد الزمزمي ومدير دار قطر للأيتام ومؤسسة إنسان للتنمية احمد الطيري وممثلو عدد من الجمعيات في عدن وشخصيات اجتماعية.

دعم أمريكي لرفع وعي الشباب اليمني بالمواطنة

صنعاء/ متابعات:

يدشن اليوم الأحد في محافظة عدن مشروع تنشيط الشباب الذي تنظمه منظمة (امديست) بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية العالمية بمشاركة مكاتب وزارة الأوقاف والشباب والرياضة بالتعاون مع السلطات المحلية في مناطق المشروع والتجمعات الشبابية والنوادي الرياضية والثقافية ويستمر عامين .

وأوضح منسق المشروع علاء عاصم حسن أن المشروع يهدف إلى تقوية دور الشخصيات الدينية المعتدلة وتأثيرها الايجابي على الشباب اليمني وتنمية قدراتهم من خلال المشاركة في البرامج والفعاليات والأنشطة الشبابية الرياضية والترفيهية التي ستعزز لديهم الشعور الوطني وتساهم في عملية التنمية للمجتمع وتطوير مهاراتهم وطاقاتهم الإبداعية للمشاركة في البناء الاقتصادي.

إضافة إلى تأسيس شبكة تنشيط للشباب تتضمن 150 من الشباب المشاركين يعملون على تحليلات مختلفة لمجتمعاتهم المحلية .

كما يهدف المشروع إلى تزويد النوادي الشبابية في مختلف المحافظات ببعض المعدات اللازمة لها وإقامة شراكة عامة وخاصة تدعى بلجنة تنشيط الشباب التي ستدعم نشاطات المشروع .

وأضاف أن المشروع الذي سيقام في محافظات (عدن أبين مأرب صنعاء وعمران) يتضمن نشاطات رياضية وترفيهية وثقافية بمشاركة عدد من الشخصيات الاجتماعية والدينية للفئات المستهدفة من سن 14 إلى 35 عاماً .

وأشارحسن إلى أن المشروع يهدف إلى إلى الإسهام في تقوية الوعي بمفهوم المواطنة الجيدة بوسائل تعليمية ورياضية وترفيهية تساعد في اكتساب الثقة بالنفس وتطور مهارات العمل الجماعي في القيادة بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي الثقافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي لدى الشباب.

انتخاب أحمد سالم ربيع رئيساً لفرع الملتقى الوطني لأبناء الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بعدن

صنعاء/ سبأ:

انتخب الاجتماع الموسع لقيادة الملتقى الوطني لأبناء أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية أحمد سالم ربيع علي رئيسا لفرع الملتقى بمحافظة عدن.

وأقر الإجتماع الذي عقد أمس برئاسة رئيس الملتقى المهندس شريف عبود مهدي وبحضور الأمين العام غمدان الاشول تعيين رؤساء لفروع الملتقى في بعض مديريات المحافظة خلال الأيام المقبلة بالتنسيق مع رئيس الفرع وأبناء الشهداء في المحافظة.

وأوضح رئيس لجنة الرقابة بالملتقى المهندس عادل الرميم لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن انتخاب رئيس فرع عدن يأتي في إطار إستكمال الهيكل التنظيمي لقيادات الملتقى في محافظات الجمهورية.

ويهدف الملتقى إلى تجسيد أهداف ومبادئ الثورة اليمنية من خلال العمل على الدفاع عن الوحدة اليمنية وحماية الثورة والجمهورية والمساهمة الفعالة في بناء الدولة اللامركزية والديمقراطية الحديثة إضافة إلى تأكيد الثوابت الوطنية للثورة والإهتمامات بإستحقاقات أبناء الشهداء والمناضلين والدعوة إلى الحوار وتنمية الوعي الديمقراطي محلياً ودولياً.

يذكر أن الملتقى الوطني لأبناء الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية تأسس في العام 2006م، ويضم في عضويته أكثر من عشرين ألف عضو يمثلون شريحة أبناء الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

مزيدا من الاهتمام برموزنا الفكرية

عظيم ما فعلت جامعة عدن بإقامتها ندوة علمية للأديب والمفكر الكبير علي أحمد باكثير «السيرة.. الريادة.. الإبداع 1910 - 2010م)، تزامنا مع الذكرى المئوية لمولده في العقد الأول من القرن العشرين.

الندوة التي عقدت في سيئون في 22و 23 من ديسمبر 2010، في إطار احتفالات جامعة عدن بالذكرى الأربعين لتأسيسها وبالتزامن مع فعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م، كانت محل إعجاب وتقدير في أن أعلام الأمة ورموزها الثقافية والأدبية يحظون بهذه المكانة.. وعلي أحمد باكثير يمثل أحد أهم الرموز التي يفخر بها اليمنيون في الوقت المعاصر.

نشوان محمد العثماني

ولد علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي، في 21 ديسمبر 1910م، في جزيرة سوروبايا بإندونيسيا لأبوين يمنيين من حضرموت، لكنه حين بلغ العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت, ووصل مدينة سيئون في الـ5 من أبريل 1920م.

تلقى باكثير تعليمه في مدرسة النهضة العلمية ودرس علوم العربية والدين والشريعة. نظم الشعر مبكرا وهو في الثالثة عشرة من عمره، وتولى التدريس في مدرسة النهضة العلمية وتولى إدارتها وهو دون العشرين من عمره. كما كان قد تزوج مبكراً، إلا أنه فجع بوفاة زوجته، ليغادر حضرموت عام 1931م، تقريباً، متوجها إلى عدن ومنها إلى الصومال والحبشة واستقر زمناً في الحجاز.

وحين وصل باكثير إلى مصر سنة 1934م، التحق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) وحصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية عام 1939م, والتحق بعد تخرجه في الجامعة بمعهد التربية للمعلمين وحصل منه على الدبلوم عام 1940م وعمل مدرسا للغة الإنجليزية لمدة أربعة عشر عاما، قبل أن يسافر إلى فرنسا عام 1954م في بعثة دراسية حرة.

أصبح باكثير ذا صلة وثيقة برجال الفكر والأدب في مصر، ومنهم: العقاد وتوفيق الحكيم والمازني ومحب الدين الخطيب ونجيب محفوظ وصالح جودت وغيرهم، وصنف بأنه ثاني كاتب مسرح عربي بعد توفيق الحكيم.

اشتغل باكثير بالتدريس خمسة عشر عاماً منها عشرة أعوام بالمنصورة ثم نقل إلى القاهرة. وفي سنة 1955م انتقل للعمل في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصلحة الفنون وقت إنشائها، ثم انتقل إلى قسم الرقابة على المصنفات الفنية وظل يعمل في وزارة الثقافة حتى وفاته.

تزوج باكثير مرة ثانية عام 1943م من سيدة مصرية لها ابنة من زوج سابق، تربت في كنفه حيث لم يرزق بأطفال، وحصل على الجنسية المصرية بموجب مرسوم ملكي في 22 أغسطس 1951م.

توفي في مصر في غرة رمضان عام 1389هـ/ 10 نوفمبر 1969م، إثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية، كان قد زار بلده حضرموت قبل وفاته بعام. عن موسوعة وكيبيديا).

إن الأمل يحدونا في أن نرى توصيات الندوة العلمية لمئوية الأديب والمفكر الراحل علي أحمد باكثير، والتي أقامتها جامعة عدن, ديسمبر المنصرم، وقد تم تحقيقها على أرض الواقع في أسرع وقت ممكن.

ومن تلك: تدريس أعمال باكثير في مناهج التعليم في مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي واستحداث جائزة وطنية للإبداع الأدبي والفكري باسمه، وإطلاق اسمه على معلم أو ساحة تليق باسمه في مدينة سيئون، إضافة إلى إنشاء مركز للدراسات الأدبية يحمل اسم علي أحمد باكثير ضمن مجموعة المراكز البحثية التابعة لجامعة عدن، وطباعة أعماله وتوزيعها على المراكز والمكتبات العامة في اليمن وكذا طباعة البحوث والدراسات التي تناولت إبداعاته وعلى وجه الخصوص الأعمال العلمية والسيرة والمذكرات التي لم تنشر من قبل وكذا طباعة بحوث الندوة في كتاب يحمل عنوان (في ذكرى باكثير)، والتوصية الأخيرة بالغة الأهمية؛ وذلك لتعريف الأجيال بأحد أهم وأشهر الأدباء اليمنيين الذين تجاوز إبداعهم النطاق الجغرافي المحلي والإقليمي والعربي، وصولاً إلى العالمية.

ولنا أمل كبير في أن تسعى جامعة عدن، وغيرها من المؤسسات الأكاديمية, والجهات ذات الاختصاص, إلى الاهتمام برموز الأمة ومفكريها، رجالا ونساءً، ذلك أن الاهتمام بهم يجعل من الجهود التي قدموها خدمة لوطنهم وأمتهم لا تذهب سدى، كما يقود ذلك الاهتمام إلى تعريف الجيل الحالي, والأجيال القادمة بتراثها الفكري العميق الدلالة، وتعريفهم كذلك بتلك الهامات التي لم تكن لتعمل لزمنها ووقتها فحسب، بل كانت تنظر للمستقبل آملة في غد مشرق للأجيال المتلاحقة،جيلا بعد جيل.

كما أنه حين تتعرف الأجيال على تاريخ رموزها وأعلامها يتولد لديها الفخر والاعتزاز بذاتها ونفسها، فتسعى جاهدة إلى التأثر الإيجابي بها، وقد تتفوق عليها في كثير من الأحيان، وعلى الأقل لا يتولد لديها الغبن فتشعر بخيبة الأمل من الحياة ومن الإبداع إذا ما أهمل تاريخ أولئك العظماء.

ولنا أن ننتظر أن يشمل هذا الاهتمام جميع الرموز والأعلام في مختلف المجالات.

ميدات حشرية تتسبب بمقتل طفلتين

محافظات / عيدروس نورجي:

توفيت طفلة تبلغ من العمر (12) عاماً في محافظة المحويت نتيجة قيام والدتها بوضع مبيد حشري سائل على شعرها.

وقالت الشرطة أن الطفلة أصيبت بحالة تسمم ناجمة عن المبيد الحشري الذي وضع على شعرها للقضاء على القمل.

و أدى حادث مماثل (استخدام المبيد الحشري) إلى وفاة طفلة بمدينة إب.

وتمكنت أجهزة الشرطة في محافظة ذمار من ضبط سيارة هايلوكس قمارة موديل 2010م يقودها شاب يبلغ من العمر (24) عاماً محملة بمبيدات حشرية مهربة بعضها منتهية الصلاحية.

وفي السياق ذاته ضبطت شرطة محافظة تعز بمديرية حبر المدام سيارة نقل نوع دينا يقودها شخص يبلغ (35) عاماً ويرافقه آخر عمره (30) عاماً وعلى متنها مبيدات حشرية دون تصريح بدخولها إلى البلاد.

وقد تم تحرير محاضر ضبط لتلك المبيدات والتحفظ على الأشخاص لإحالتهم إلى المساءلة القانونية.